محكمة التمييز الأردنية

بصفتها : الحقوقية

رقم القضية:٣٠٠١/ ٢٠١٦

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة العـــدل

القـــرار

الصادر من محكمة التمييز المأذونة بإجراء المحاكمة وإصدار

الحكم باسم حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية

عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم

الهيئة الحاكمة برئاسة القاضي السيد أحمد المومني

وعضوية القضاة السادة

محمد طلال الحمصي ، ناجي الزعبي ، محمد البيرودي ، محمد ارشيدات

المميـــــــزة: سلطة المياه/ وكيلها المحامي بلال نصيرات.

المميز ضده: عطاالله سالم عثمان العزام/ وكيله المحامي بلال العزام.

بتاريخ ٢٠١٦/٧/١٢ قدم هذا التمييز للطعن في القرار الصادر عن محكمة استئناف إربد في الدعوى رقم (٢٠١٦/٩٠٤٥) بتاريخ ٢٠١٦/٦١/١٩ المتضمن رد الاستئناف التبعي موضوعاً وقبول الاستئناف الأصلي موضوعاً وفسخ القرار المستأنف الصادر عن محكمة بداية حقوق إربد في الدعوى رقم (٢٠١٦/١٠٦) تاريخ ٢٠١٦/٢/٢٣ وبذات الوقت الحكم بإلزام المدعى عليها بدفع مبلغ (١٠٣٣٥٩,١٧٣) ديناراً للمدعي بالإضافة إلى كافة الرسوم والمصاريف ومبلغ (١٥٠٠) دينار أتعاب محاماة عن مرحلتي التقاضي ويضاف لمبلغ التعويض فائدة قانونية بواقع (٩%) تسري بعد مرور شهر من تاريخ اكتساب الحكم الدرجة القطعية.

وتتلخص أسباب التمييز فيما يلي :-

١- أخطأت محكمة الاستئناف باعتماد تقرير الخبرة حيث أنه لا يتناسب وتقرير لجنة المنشئ وجاءت الاسعار عالية جداً ولم يستأنس الخبراء بتقرير لجنة المنشئ.

lawpedia.jo

٢- أخطأت محكمة الاستئناف باعتماد تقرير الخبرة من حيث الأسعار حيث أن الأسعار بتلك المنطقة أقل بكثير مما قدره الخبراء ومخالف لأحكام المادة العاشرة من قانون الاستملاك.

٣- أخطأت المحكمة حيث إن المساحة المحسوبة للمميز ضده غير دقيقة ومبنية على غير أسس قانونية سليمة مخالفة للأصول.

٤- إن الخبرة جاءت مجرد سرد أرقام ولا تتفق مع الواقع الصحيح حيث إن الخبراء لم يبينوا الأسس التي اعتمدوا عليها في تقرير الخبرة وكيف توصلوا إلى الماسحة المقتطعة والأسعار.

لهذه الأسباب طلب المميزة قبول التمييز شكلاً ونقض القرار المميز موضوعاً.

القـــرار

وبالتدقيق والمداولة نجد أن المدعي (المميز ضده) أقام بتاريخ ٢٠١٦/١/١٣ الدعوى رقم (٢٠١٦/١٠٦) لدى محكمة بداية حقوق إربد بمواجهة المدعى عليها (المميزة) للمطالبة بالتعويض عن استملاك كامل قطعة الأرض رقم (٨٦) المفرزة من القطعة (١) حوض (٣) سهل المنشية/الشونة الشمالية /ميري مساحتها ٦,٠٥٥دونم والتي يملك حصصاً منها وقد استكمل الاستملاك مراحله القانونية مما دعا لإقامة الدعوى.

وبتاريخ ٢٠١٦/٢/٢٣ أصدرت المحكمة حكمها المتضمن إلزام المدعى عليها بمبلغ (١٠٧٨٨١,٠٥٥) ديناراً للمدعي مع الرسوم والمصاريف وألف دينار أتعاب محاماة والفائدة القانونية (٩%) بعد مرور شهر على اكتساب الحكم الدرجة القطعية .

lawpedia.jo

لم تقبل المدعى عليها بهذا الحكم فطعنت فيه باستئناف أصلي وقدم المـــدعي اســـتئنافاً تبعياً.

وبتاريخ ٢٠١٦/٦/١٩ أصدرت محكمة استئناف إربد حكمهـــا رقـــم (٢٠١٦/٩٠٤٥) المتضمن رد الاستئناف التبعي موضوعاً وقبول الاستئناف الأصلي موضوعاً وفـــسخ الحكم المستأنف والحكم بإلزام المدعى عليها بمبلغ (١٠٣٣٥٩,١٧٣) ديناراً مع الرسوم والمصاريف وألف خمسمئة دينار أتعاب محاماة عن مرحلتي التقاضي والفائـــدة (٩%) بعد مرور شهر على اكتساب الحكم الدرجة القطعية.

لم تقبل المدعى عليها بالحكم الاستئنافي فطعنت فيه تمييزاً للأسباب الـــواردة بلائحـــة التمييز المقدمة بتاريخ ٢٠١٦/٧/١٢ ضمن المهلة القانونية.

وتبلغ وكيل المميز ضده لائحة التمييز ولم يقدم لائحة جوابية .

وعن أسباب التمييز التي تتضمن جميعها طعناً في الخبرة المعتمدة بهذه الدعوى.

فإن محكمة الاستئناف كمحكمة موضوع أجرت خبرة فنية تحت إشرافها بمعرفة ثلاثـــة خبراء ترك لها الطرفان أمر انتخابهم وقد نهضوا بالمهمة الموكولة إليهم حيث وصفوا قطعة الأرض موضوع الدعوى وصفاً شاملاً وموقعها وتربتها وما عليها من أشـــجار وبناء وتصلها كافة الخدمات وبين الخبراء أن القطعـــة مـــستملكة بالكامـــل وقـــدروا التعويض عن الاستملاك مع مراعاة أحكام قانون الاستملاك والاستئناس بقرار لجنـــة المنشئ وتوصلوا لمقدار التعويض الذي يستحقه المدعي على ضوء الحـــصص الـــذي يملكها حسب سند التسجيل وحيث لم يرد على هذا التقرير أي مطعن واقعي أو قانوني فإن اعتماده أساساً في الحكم واقع في محله مما يتعين معه رد هذه الأسباب.

lawpedia.jo

لهذا نقرر رد التمييز وتأييد الحكم المميز وإعادة الأوراق إلى مصدرها.

قراراً صدر بتاريخ ٢٣محرم ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٠١٦/١٠/٢٤م.

عضـــــــــو
نائب الرئيس

عضـــــــــو
نائب الرئيس

برئاسة القاضي نائب الرئيس

عضـــــــــو

عضـــــــــو

رئيس الديـــــوان

دقـــــــق
د.س

lawpedia.jo